

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكيم الأبرار أحمد الشاذلي المصطفى

رحمه الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشاذلي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح





كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

**الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -**

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

**حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:**

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدّ المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وحثم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

**الطبع والتجليد:**

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528  
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

[bilgi@kureselkitap.com](mailto:bilgi@kureselkitap.com)

[www.kureselkitap.com](http://www.kureselkitap.com)



المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني      الشيخ: سيف العدل المصري  
الشيخ: أبي عياض التونسي      الشيخ: أبي الحسن رشيد البلدي  
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي      الشيخ: د. هانئ السباعي  
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي      الشيخ: د. ساهي العريدي

الطبعة الثانية - مزيخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أماريته:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي



## سلسلة «الثقافة الإسلامية والوعي»

[دورة شرعية مكثفة، مكونة من ست محاضرات تكلم فيها الشيخ رحمته الله عن «التصور والتصديق، تصحيح المفاهيم، الهداية، الحق، الدين، الابتلاء، الاختبار، الامتحان والفتنة، الدنيا والآخرة، العدل والفضل، الدعوة والجهاد، مناهج التغيير» وقد شرح الشيخ في المقدمة ماهية هذه السلسلة، ومدة السلسلة كاملة: ثمان ساعات ونصف تقريباً، وقد قام بتفريغها: «مؤسسة التحايا للإعلام» ببارك الله فيهم، نُشرت في ربيع الأول ١٤٣٥]



### الدرس الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأزواجه وذريته ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً، سهّل برحمتك ولطفك أمورنا، واهدنا سبلنا، وافتح علينا يا رب العالمين.

الإخوة الكرام، الموضوع والعنوان الذي سنتكلم فيه هو ما أعطيناه اسم «الثقافة الإسلامية والوعي»، وأحياناً هذه المادة يعبرون عنها بـ«الوعي الإسلامي» أو «الثقافة الإسلامية» أو «التربية الإسلامية» كما سيتضح لنا.

وكما نتصور من العنوان هي: مادة شرعية تنحو منحى النظر في الكليات أكثر من الجزئيات، كان عندنا طبعاً تفاصيل في جزئيات كثيرة أكثر تعلقها بالتصورات وتصحيح المفاهيم وإنشاء مفاهيم إسلامية عن كل شيء؛ لأن الإنسان هذا الكائن الذي خلقه الله ﷻ عاقلاً مفكراً ومتدبراً ومدبراً، الإنسان هذا - تقريباً - قوته العقلية منحصرة في شيئين: «التصور والتصديق».

فمعظم كلامنا سيتم في هذين: «تصور الأشياء» أي أن نتصورها كما هي، أن نفهم الأشياء بشكل صحيح، ثم «التصديق» وهو الحكم عليها من حيث حسنها وقبحها، جيدة أم لا، وما مقدار ما فيها من خير وصلاح، أو فساد وشر.. وهكذا.

وذلك بالموازن الشرعية، والدلالات الشرعية، والدلالات التي اعتبرتها الشريعة: دلالات العقل والحس والتجربة، هذا معنى العنوان.

ستكلم في «الثقافة الإسلامية» و«الوعي الإسلامي»؛ إيجاد مادة شرعية سياسية نظرية علمية تجريبية ثقافية، وأكثر تعلق هذه المادة بـ«التصورات» و«التصديقات»، والتصور والتصديق «اصطلاح»، ولعلكم دائماً تصادفونه في الكتب.

وأنا وضعت مجموعة من العناوين ومعظم كلامنا سنحاول أن يكون دردشة أكثر منه كلاماً رسمياً؛ لأن كثيراً من هذه العناوين تحتاج إلى تحضير مادة ومذكرات ونحن لأنه لا يوجد وقت ولا ذاك التخصص والتفرغ؛ فقد وضعت مجموعة من العناوين وتشاورنا مع بعض الإخوة تدارسها ونتكلم فيها، وأنا كتبتها وسأقرأها عليكم، ونمر عليها مروراً سريعاً حتى نتصور ما هي الأشياء التي سنمر عليها.

الحق، الدين والدنيا والآخرة، العدل والعدالة، الفضل، العلم، الجهاد والدعوة، مناهج وطرائق التغيير، الأمانة والشعور بالمسؤولية، حفظ السر، القيادة والإمارة والولاية، العقل والعاطفة، الحماس والتحريض، الخطابة والخطاب واللغة، أسس الخطاب الصحيح، الموت والحياة والرزق والقدر، الفتنة والامتحان والابتلاء والاختبار، المسيح الدجال - بعض العناوين ستكون تفرغاً عن عنوان سابق بشكل تفصيلي -، العقيدة وأعمال القلوب، الهداية أسبابها وموانعها، التوفيق، الخير والشر، الهوى - اتباع الهوى -، الفتنة - نعوذ بالله منها -، التوحيد، الكفر والشرك، الطاغوت، التكفير؛ فقهه وبعض مسائله، مراتب المسائل الشرعية، اليقين، الحجة والبرهان والدليل، الجماعة والعمل الجماعي وفقهه وآدابه، معايير صحة الجماعة واستقامتها، معايير التقويم للأشخاص والجماعات وغيرها، الشخصية المسلمة، شخصية المجاهد، الاستقامة والصلاح، العبرة بالخواتيم،